Reg. No. 1 Reg. at the G.P.O. Ade ١٩٤٧

فتاة الجزيرة

السنة الثامنة

العدد ٣٦١

٢ مارش ١٩٤٧

٩ ربيع الثانى ١٣٦٦

الثمن ٤ آنات

FATAT-UL-JEZIRAH

Weekly Culture & Politics

• *Editor:*

M. A. Lokman, Advocate

No. 361 [Phone No. 225] As. 4

مصير ....

احتفظت المحميات حتى عام ١٩٢٧ فى جنوب الجزيرة العربية باستقلالها وحريتها ، لكن امراءها وسلاطينها كانوا قد أهملوا البلاد وانصرفوا الى اللهو والعبث بمصالح الرعايا واعتمدوا على المرتبات والهدايا التى كانت تقدم لهم من قبل حكومة الهند فى عدن بدل الاعتماد على الزراعة والفلاحة والاعمال المثمرة ولذلك استفحل شأن الفوضى وأخذت بعض القبائل تغير على جاراتها وتتنافس فى قطع الطريق وفى السلب والاخلال بالامن كما كان دأبها دائماً إلا أن الإختلال كان قد بلغ أقصاه لما وصل اليه المشائخ والامراء من الضعف . بيد أن وجود الحكومة البريطانية فى عدن جعل الضعفاء يستنجدون بها ويلجأون اليها لحمايتهم من جيرانهم الاقوياء المعتدين وكانت حكومة عدن تتوسط أحياناً وتتوعد وأحياناً تلجأ الى السلاح والذخيرة والاصفر الرنان لمن يستعصر خها ويستعين بها . وبالتدريج أصبح المعتدى والمعتدى عليه ضعيفين نتيجة للقتال القبلى والنزاع الداخلى والتموين بالسلاح ومع مرور الايام اخذت القبائل فى الوهن والانقراض ودب الى اكثر العائلات الفقر واخذ رؤساء العشائر وامراؤها وسلاطينها يستبدون باقوامهم بعد أن مرى الضعف اليهم ولم يميروا أى التفات انتشار الجهل والفساد والفقر والمرض والامية بل استغلوا كل ذلك! حصروا جهودهم فى جمع المال ليبددوه فى المتع والملاذ غالباً حتى ضج الناس بالشكوى وتفككت العرى بين الحكام والمحكومين وجاءت التقارير تشرح انحلال الاخلاق واستفحال الفساد وهيمنة قطاع الطرق على كثير من المناطق ولا حول لحكام البلاد ولا طول .

عندئذ كانت الفرصة مواتية تماماً فخفت أول كتيبة انجليزية من عدن وحدثت الغارات الجوية على حضرموت التى ما عتمت أن استسلمت وقبل السلطان القيطي أن يكون له بمستشار فى المكلا ولحقت بحضرموت بلاد الصبيحة وبلاد أهل فضل وأحور (الموالق السفلى) ودثينة وبيحان والعواذل وساحل الواحدي وبعض يافع وهامي الضالع على أبواب الرضوخ وسيلحقها غيرها .

جرى كل هذا ولم تحدث حوادث ذات بال لمقاومة هذا الاحتلال لأن ابن المحمية لم يكن لديه من المقدسات ما يذود عنها بروحه وبكل عزيز لديه .

لقد قاومت بعض القبائل ولكن القوة أخضعتها فلم نسمع بعد ذلك صوتاً واحداً يدوى فى سماء المعمور محتجاً على ضياع هذا الاستقلال .

الهندى لم يقاوم الاستعمار يوم أن أنشب مخالبه فى جنبيه ولكنه لما أحس بأنه حر تحت قيادة زعمائه المخلصين اندفع الى حومة الوغى بالمال والروح . وكذا قل عن مصر ، فان بريطانيا لم تقبل بالجلاء عنها خوفاً من قنابل مصر الذرية ولكن إذعاناً لصوت الأمة الداوي الصادر من أعماق قلوب المصريين ذلك الصوت الذى ينم على الايمان الذى لا يتزعزع بالحق وهكذا العراق وسوريا ولبنان وأندونسيا . وحجة بريطانيا العظمى انها تنزل عن الحكم متى كان الأهالى به لائقين الاستقلال يؤخذ ولا يعطى كما قال فيصل رحمه الله

أى قلب فى المحمية لا يشعر بالوجع فى صميمه من ظلم أمرائه وأنانيتهم ولهوهم وعبثهم وأى إنسان علمه هؤلاء الأمراء التضحية والاخلاص للوطن وما هي يا ترى المقدسات التى تدفع بابن المحمية الى المطالبة بحكم نفسه وبالتمتع بمرافق وطنه ليقول : وطنى لى وحدي

وطنى لو منعت فى الخلد عنه

نازعتنى اليه فى الخلد نفسى

أهو العدل المنصوب والتراث القومي المفقود أم الجامعات والثقافة والحضارة أم هي المساجد العظيمة تقام فيها شعائر الدين والمكاتب القومية الثمينة أم هى النعمة والسعادة والثروة ؟

مرت سنوات طويلة منذ أن تسربت الجنود الانجليزية وأشرف الضباط الانجليز على المحميات وانقطع سيل الفسوح والرواتب عنها ولما نر حتى الساعة أي إصلاح نستطيع أن نقول انه خير من حكم الأمراء وأنانية المشائخ . ومعروف على كل حال ان الحكومة البريطانية مهما كانت تنوي من الخير فانها سوف تخصص أكثر الايرادات لأبنائها القادمين من ضواحى لندن كما هو الحال فى عدن حيث تصرف لهم حصة الأسد فى الميزانية : رواتب شهرية وعلاوات ومصاريف سفر وإجازات وغير ذلك .

إننا لا ننتظر أحداً فى المحمية أن يرفع صوته ، وفاقد الشيء لا يعطيه . فان المحمية تفقد الرجال الذين يستطيعون أن يقولوا الحق ! وليس فيها سوى بعض فقهاء فقراء وإذا كنا نشاهد ونسمع فقهاء عدن

(البقية فى صفحة ٨) .

جول مقال الصريح

قرأت فى «فتاة الجزيرة» مقال الصريح تحت عنوان «ما كل عربى يمنى» وقد كان يخيل لي أثناء القراءة أن معركة حامية الوطيس وأن صراعاً جباراً يدور بين قوتين متعاديتين تتنازعان أسباب الحياة والبقاء ثم رجعت الى الحقيقة التى بين يدى فاذا بعناصر النزاع مرجع الى اشياء مكبوتة فى نفس الكاتب لم يستطع أن يبوح بها بالرغم من اسمه «الصريح».

ويمكنني أن ألخص أسباب الثورة على الاستاذ البراق فى أمرين صغيرين لا ثالث لهما : أما احدهما فهو استبداله اسم الجالية العربية بالجالية اليمنية ، وثانيهما أنه - كما يدعى الصريح - لم يشكر صنيع الجالية الحضرمية ولم يجاملها

أما السبب الأول فلا يصح أن يكون ذنباً ولا مأخذاً على البراق لأنه مجرد اصطلاح لفظى لا يترتب عليه أمر ذو بال سواء وافق عليه الصريح أم اشتد فى رفضه وانكاره لأن الاستاذ البراق لم يخطر بباله أنه يقرر مصير الجالية الحضرمية بهذا اللقب الذى اقتنع به وليس هناك اكثر من أنه وضع لهذه الجالية اسماً يقوم على اعتبارات عنصرية وتاريخية مع العلم بانه لم يفرض هذا اللقب على الجالية فرضاً حتى تقوم ضده هذه الحرب الشعواء

والمعروف فى فن الجدل والمناقشة أنه لامشاحة فى الاصطلاح ولو ناقش كل انسان فى الاسم الذى يضعه ويختاره لشىء ما لكان اسم الصريح مثلاً رائعاً من أمثال المصطلحات الجوفاء التى تدل على أن واضعها لا يحسب لمدلول الكلمة العربية أى حساب وإلا فكيف يهاجم البراق متفكراً مختبئاً وراء هذا الاسم المستعار وهو مع ذلك لم يختر لنفسه اسماً بين مفردات اللغة العربية إلا كلمة ترد عليه وتسخر منه وهى كلمة «الصريح» ومن وجهة اخرى فلو أنا اعتبرنا الاستاذ البراق مخطئاً فى هذه التسمية من الناحية الواقعية أو حتى التاريخية والعنصرية فلن يعتبر بحال من الأحوال مسيئاً الى اخوانه الحضارم ولا متجنياً بل على العكس من ذلك يمكن أن يعتبر فعالياً فى الشعور بالاخوة العربية وتقديراً لواشجة القومية ، وليس من العدل ولا من الانصاف أن يقابل هذا الشعور النبيل بالكراهية والاشمئزاز والتقزز

لقد قسوت أيها الصريح ضد أخيك وحسبك أن ابن عبيدالله ظل دهراً طويلاً ينادي فى صنعاء بهذه الدعوة الاتحادية التى اتهمت بها الأستاذ البراق ثم واين أنت من الروح العربية الجديدة التى جعلت رئيس الجمهورية السورية يعلن العالم أن سوريا مستعدة لأن تضحي باستقلالها فى سبيل تحقيق الوحدة العربية العامة ومع ذلك فان الاستاذ البراق لم يقترح عليك أن تعلن التضحية باستقلال حضرموت فى سبيل الوحدة اليمانية والسبب الثانى هو ما يردده الصريح فى لهجة المدل الممتن على البراق من انه لم يجامل الجالية الحضرمية ان اصول اللياقة كانت تقضى توجيه شكر المرء الى الآخرين قبل نفسه ونحن لا ندرى هل من أصول اللياقة أيضاً عند الصريح أن يظل يعرض بحفلة التكريم التى أقامتها الجالية للأمير وسكرتيره وان يرسل الى البراق لاذع التقريع والتأنيب على تقصيره فى اداء الشكر للجالية العربية .

لقد كان الاجمل بك أيها الصريح أن تكون واسع الصدر جم العفو والغفران على أخيك البراق وان اخطأ بتعبيره فى توجيه الشكر الى الجالية التى يقدرها ويكبرها والتى ما نظن أنك تعتقد مهما كنت متحاملاً أنه تعمد كفران صنيعها الجميل ؟

سلام فارع

بروباركو

الشباى العشبى الاصلى

من جبال الألب

مزيج من الاعشاب النقية جمعت لغرض التداوى بها وبوسع الصغير والكبير أن يستعمله للصداع والامساك والصفراء وفقدان الشهية دونما خوف من أى ضرر وبه تعود الصحة الى أحسن حال .

دكان محمد سعيد سلام نمرة ٢٦/٤١ السوق الكبير بعدن

المعهد التجارى العدنى كريتر

ادارة ترميم الآلات الكاتبة

هذه الأدارة تقوم بترميم الآلات الكاتبة واصلاحها كاملاً مع ابدال اجزائها مهما كان نوعها او صنعها باسعار متهاودة وخدمة قديرة وانتاج سريع كما تقوم بتصفية وتزييت وتركيب الآلات الكاتبة باجرة شهرية وهذا من اختصاص الادارة فضلاً خابروا :

ياسين محمد زاجنار المدير

رجاء

الى سلطة الضواحى

المعلا بلدة صغيرة وبناؤها قديم وقلما تجد مساكن أو حوانيت إلا وهى معرضة للخطر ، السقوط بليت أخشابها وتقلقلت .

ومن المحقق نزول الماء من خلال الألواح الواهية فوق أثاث البيت وبضائع التجارة فاذا ما طلب المستأجر من ترتيب البيت أن يصلح ما يجب اصلاحه هدده بالخروج من البيت ليصلحه من تلقاء نفسه طمعاً فيما سيأخذه حق المفتاح الذى بلغ المئات والألوف وفيما سيعرضه على المستكرى الأخير علاوة على الكرى الأول بما لا يسمح به القانون مع ان أكثر ساكنين المعلا عمال لا يقدرون على تعطيل أعمالهم بل ربما اذا أراد أحدهم أن يقدم دعوى على أحد أرباب المساكن قد يفقد عمله الذي يعيش فيه ولقد رأينا بعض الناس اضطر الى أن يصلح سقف بيته أو حانوته من ماله الخاص. وبعضهم يستطيع أن يقاوم مالك البيت بدعوى ومحامي إما الفقير لا يستطيع أن يعمل شيئاً حتى لقد تضايقت المساكن فيوجد على الاقل فى البيت عائلتان . وذلك لعدم من يشاهد مساكن المعلا من موظفي ادارة البلدية ويطلع على سقفها وغيرها .

اننا نرجو من ادارة البلدية أن تنيب من ينظر بيوت الحارة وحوانيتها للمصلحة العامة وان تنفذ قانونها على مالكي البيوت ليدعوا ما يضر بالناس .

السيد علي محمد
إمام مسجد المعلا

السينما مدرسة الشعب

ازدحمت دور السينما هذه الأيام بالافلام المصرية بعد أن كنا لا نرى منها إلا فلماً كل سنة تقريباً . وقد كان بطبيعة الحال الاقبال على مشاهدة هذه الأفلام . وقد شجع هذا الاقبال أصحاب السينما والموردين على الاكثار من استيرادها .

قرأينا منها الجيد «كبغرام وانتقام» و «عنتر وعبلة» و «جوهرة» وغيرها ، ورأينا الرديء جداً «مكاتب البلدى» و «اليتيمة» و «قتلت ولدى» و «ما اقدرش» والأفلام الأخيرة هذه ترينا كيف ان منتجيها قد سيطرت عليهم المادة فلم يبالوا بذوق الجمهور . ولو كانت هذه الأفلام قديمة لكان لنا بعض العزاء ولكنها مع الاسف الشديد من إنتاج سنة ٤٥ ـ ٤٦ .

ان السينما هي المدرسة الشعبية التي تعلم الشعب الفرق بين الخير والشر بطريقة واضحة وتصور له بشاعة الشر ثم تدفعه الى حب الخير بتصوير الفضيلة كأسمى مرامى الانسان .

هل يعلم علماؤنا ان في جميع مدارس العالم توجد صالة للعرض تعرض فيها على الطلبة بعض الأفلام حتى يسهل عليهم فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية بصورة محسوسة ثم هل يستطيع أحدهم أن يسمى لي فلماً واحداً حث الشعب على شرب الخمر والزنا وعصيان الوالدين وغيرها من المعاصى التي يتخوفون منها ؟ ان هناك شيئاً اسمه الرقابة .. فلو تعمدت شركات السينما وأدخلت هذه العناصر في فلم من الأفلام فان الفلم سوف يصادر قبل عرضه . وفي عدق نفسها رقباء على الأفلام قبل عرضها على الجمهور .

علماؤنا لا يزورون دائماً هذه الدور ليدرسوا شخصياً الحالة عن كثب ثم يحكموا رغم انهم زاروا دور السينما مجاملة لولى عهد اليمن . ولو أنهم زاروا دور السينما أثناء عرضها تلك الأفلام التي ذكرتها ووصفتها بالرداءة لوجدوها خاوية على عروشها ، لا لشيء إلا لأن الشعب حكم عليها حكمه العادل فأضرب عن مشاهدتها لأنها في نظره لا تستحق كل ذلك .

أما النجاح الذى صادفه بعض الأفلام فذلك دليل على أن الشعب يقدر القوة في شخص عنتر الذى قرأ قصته وفهمها ، وهذه ثقافة شعبية ممتازة جداً .

توجد ثلاثة أشياء لتعليم الشعب وهى الصحف والراديو والسينما . لا نستطيع الاشتراك في الصحف لأننا أميين وفقراء ، ولا نستطيع إقتناء راديو لأننا أبعد من أن نصل الى قيمتها ، فلما ذا إذاً نحرم من مشاهدة الأفلام وهى أرخص وأسهل وسائل التعليم ؟

وأخيراً هذه كلمة أزفها الى أصحاب السينما بمناسبة ازدياد الاقبال على دورهم يجب عليهم أن يحترموا كلمة الشعب ويقدروا مطلوباته ويوفروا له الراحة والنظافة والمعاملة الحسنة ، فلقد ذهب الزمان الذى كان الشعب يستطيع أن يتحمل كل تلك المنغصات فاجتنبوا تعكيره صفوه والا فانه سوف يصدر حكمه كما حكم على افلامكم الفاشلة فيقاطعكم

حول مقال وسائل النهوض بجنوب الجزيرة

سيدى المحرر ،

نلقاك كل أسبوع مرة على صفحات «الفتاة» الغراء فنشعر نحن ابناء الجنوب أن لنا وجوداً وكياناً وان فينا زعماء وقادة وأن بيننا ابطالاً ينافضلون عنا ويرشدوننا الى الخير والحياة .

ولقد قرأت مقالك بعنوان «وسائل النهوض . . .» في العدد ٣٥٩ من «الفتاة» فأكبرت فيك الروح الاصلاحية والعقل المفكر وخيل إلي اني اتلقى درساً وطنياً من مصطفى كامل أو سعد زغلول .

لاحظت الجملة الآتية : « قد يقول قائل أن اليمن غنية بما تحصل من ضرائب تفرضها على الاهالى ولا تصرف منها شيئاً بذكر ألخ» ان الجيش الكبير في اليمن لا يصرف له طيلة السنة اكثر من مليون ونصف مليون ريال ، وأن القطعيات من هذا المبلغ اكثر من الربع أي ما يقرب من ٢٨٪ وأن الكساء التي تصرف للجيش انما هى تجارة رابحة تبيعها الحكومة عليه وتقطع القيمة والربح ممن معاش الجندى المسكين . أما الصرف فهو عبارة عن أربع «كدم» يساوى ثمنهن بقشتين ـ اقل من آنتين ـ ويقطع هذا الصرف عند ما ينفذ الجندى . وكذلك المستشفى فانه محل تجارى يباع فيه الطعام والعلاج الصالح والفاسد على الجندى المريض ثم لا ننس أن راتب العسكرى ستة ريالات ـ وقد ينقص ـ وراتب الملازم اثناعشر ريالاً وراتب الضابط عشرون العقيد ثلاثون ريالاً وراتب أمير الجيش ستون ريالاً ولا يزيد عدد الضباط والامراء على مائتى شخص .

تقول يا سيدى المحرر أن الحكومة اليمنية «تصرف مبالغ كبيرة على السجون الكثيرة وعلى المخرصين» فما أعظم نفسك انك لا تزال حسن النية ولهذا حسبت أنها تصرف على السجون ولو عرفت أن السجون هذه محلات تدر على الحكومة المال لاستولى عليك الذعر والدهشة فالحكومة اليمنية لا تصرف على السجون قطميراً واحداً ولكنها تأخذ على اكثر المسجونين ضريبة في اليوم فتفرض على المسجون الواحد بقشة في كل ليلة باسم كرى المحل وتفرض عليه بقشة في كل أسبوع باسم «المكنس» الذي ينظف السجن وهناك ضريبة للرسم عند الدخول وعند الاطلاق وكذلك يشاركون المسجون الفقير فيما يعطيه الناس من صدقة .

أما الخراصون فان الحكومة تعرف ما ذا يصنعون وما ذا ينهبون فلا تعطيهم إلا شيئاً تافهاً بسيطاً .

يا سيدى المحرر : ان ما تجبيه الحكومة اليمنية سنوياً يزيد على خمسة عشر مليون ريالاً وما يزيد على ثلاثة ملايين ريال من الحبوب أما ما تصرفه من ذلك في جميع مرافقها فلا يزيد على ثلاثة ملايين ريال ونصف مليون من الحبوب .

هذا هو الواقع فهل يصدق الناس ؟

محمد عبدالله

ـ ٢ ـ

فتقدموا حيث لا ينفع الندم ؟

عدن علي عبدالله باصرهى

جريمة ....

منكوبة هذه البلاد بزعانف وحثالات من المحسوبين عليها يدعون الاصلاح بكل وقاحة وهم لا يتورعون عن الانغماس فى الرذيلة حتى الأذقان ، مشتغلون بالفجور والاستعداد كل ليلة للفسوق والفساد وهم بكل وقاحة يتحدثون عن مكارم الأخلاق ، يفاخرون بالرذائل ويقضون الليالى الملاح فى أحضان البغيات ويبحثون مستقبل عدن ومصالحها كأنهم رجالها المخلصون مستسلمين لمأفون مثلوم أو لطريد عدالة قدم وفوق كل هذا يتطاولون على المصلحين .

لم يكفهم أن أساءوا الى رئيس مجتمعهم الذى كان لهم ساتراً طوال السنين بمقامه بين الناس واضطروه الى الاستقالة ليخلو لهم الجو فيبرطموا كما تفعل البغال الفاشزة دونما رقيب على أعمالهم الصبيانية ثم أساءوا الى مستشارهم المثقف فخسروه وأحلوا محله سكرتيراً جاهلاً عياً يتلعثم إذا نطق وليته لم ينطق ، وآخر نسي الذين «طلعوا زنده» فأصبح يسيء الى من أحسن اليه ، ثم ذهبوا يصبون جام نقمتهم على اليسرى البطل عضو النادى لأنه رفض أن يتنازل عن حريته فى التعبير عن شعوره وآماله بالانتقاد المفتوح لمجرد أن عدداً من المأفونين أرادوا أن يفرضوا إرادتهم عليه فيسنوا قوانيناً تخالف كل قواعد الدنيا الحرة ليطبقوها عليه فاننا لا نعرف هيئة تمنع الناس عن الكتابة فى الصحف إلا بعد عرضها على رجال الهيئة سوى الحكومات التى لا تضمر لبنيها الخير كما كان الحال فى المانيا النازية وكما هو لسوء الحظ فى العربية السعيدة التى لا نزال نأمل الخير فيها وإن كان ذلك يكاد أن يكون حلما .

هؤلاء القوم لم يمنعوا اليسرى عن الكتابة فحسب ولكنهم قالوا لأنفسهم كما قال الخادم لنفسه «لعله صدق» عند ما كذب على الأطفال ان فى دار شيخ القرية ضيافة ثم ما عتم أن لحق بهم فان هذه الهيئة المؤلفة من رجال الفكر وأبطال الحرية قد قرروا فى جلسة من جلساتهم المخصصة للبت فى مصير الوطن العزيز وأهله وفى توجيه الشعب العدنى الكريم الى الخير ومواطن الخير التى لا يسلكونها هم ، قرروا أن يجمعوا نبغاءهم فى السفاهة والبذاءة ليتبارزوا فى شتم فقاة الجزيرة وينشروا هذا اللون الرخيص من «قلة الأدب» ولكنهم احجموا عن النشر وذهبوا يطلبون الاذن بذلك من حكومة عدن وهكذا أجرموا فى حق الصحافة والتأليف والنشر لأن حكومة عدن لا دخل لها فيما يريد أن ينشر الناس إذا وجد أحد مستعد لتحمل المسئولية القانونية فى طبع ونشر مثل هذا السب الذى يعاقب عليه القضاء متى حرك المحكمة صاحب الحق وهو كلام نزريه بنوع النوادي التى يجب أن يقاطعها أحرار العرب أو يطالبون أصحابها باصلاح أنفسهم قبل أن ينادوا باصلاح غيرهم .

ان عدداً من العقلاء قد استقالوا من نادى ١٨٣٨ منهم المحترم خان بهادر الشيخ محمد عبدالقادر مكاوي (أو بى إي) عضو المجلس التشريعي والأستاذ لقمان المحامى محرر فتاة الجزيرة «واننا لنتكهن أن هذا النادي لن يدوم طويلاً إذا استمرت هذه العناصر الفاسدة تعكر جوه واننا ننشد شباب التواهي وبقية الأعضاء الأماثل الذين نكن لهم كل تقدير واحترام كالسيد مهيوب سلطان وأبنائه والرجل التقي الكريم حمزة محمد ناصر والفاضل المكرم عبدالرحيم المصري وغيرهم من سادات المدينة أن لا يتركوا هذه المؤسسة فى أيدي شرذمة من أراذلنا تعبث بمصالحها ومصالحنا وتقترف الجرائم بأسمائنا إذ كيف يجوز أن يتولى شأن نادٍ عربي يحمل اسم الاصلاح قوم بعضهم يقضون الليالي عرايا فى المواخير ويحاولون خنق الصحافة حتى لا تفضح أعمالهم وهم يرون حوادث البساتين تقع تحت أبصارهم وأنوفهم فلا يحركون ساكناً

إننا لا نعلم عن أمة شريفة أو عن إنسان نبيل يحاول أن يخنق صحافة حرة وطنية .

من المعقول أن تحارب الصحافة الحرة بعض الحكومات المستبدة ولكن الشعوب اليقظة الحية ترتاح الى هذه الحرية لأنها تحرس مصالحها وتسهر عليها وترعاها وتحارب الدجل وتحطم الأصنام .

ماذا أعددتم للتاريخ من جواب حين تنزل عليكم لعنته ؟ وحين يصب على رؤوسكم غضب الأحرار؟ إنكم بعد ١٨ سنة من انصراف الى اللهو الآثم ولعب القمار نشرتم أدبكم المهلهل وكله باسماء مستعارة تشتمون صديق النملة وابن الصحراء الذين لهم فى حلبات الصراع الوطنى جولات يشهد لهم بها التاريخ ويجحدها السفل .. وهم إن نشروا مقالاتهم باسماء مستعارة فهم أفراد من عامة الشعب ! ولكنكم أنتم تؤلفون هيئة ، لسوء الحظ عارة فاشلة ، كان يجب أن تنشر سفاهتكم باسم واحد منكم على الأقل وإن كان من سقط المتاع ولكنكم أردتم التستر ناسين أنه .

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

ان فى هذا النادى بعض الذين لهم فى قلوبنا مقام طيب عزيز . فنرجو أن لا يستاءوا حين نميط اللثام عن جماعة من المنزقين الذين أسرفوا فى حق النادى وحق أعضائه الذين أولوهم ثقتهم الغالية فعبثوا بها ولم يبتالوا بعواطفهم الكريمة ولم يستشيروهم فيما يعملون .

ألا ان الاستعداء على حرية الصحافة لهو الجبن للعيب والخون من صارمها البتار وان هؤلاء القوم قد سجلوا على أنفسهم عيباً سوف تقول عنه فى المستقبل انه كان علامة من علامات الظلام التى حاربها الأحرار وغزاها نور الوضاء ! وأي عيب هذا ؟ رباه ! ان كل شيء يهون إلا أن يقول التاريخ عن مخلوق انه عاش عدواً للحرية عدواً للأحرار يغشاهم ويدس عليهم ويذهب دائراً من مبرز الى مبرز تلعلع لسانه القذرة بالشتائم عليهم تاركاً وراءه مكشوفاً غير مستور .

سوف يقرأ أبناؤكم هذا المقال بعد سنوات وسوف يندمون انكم كنتم آباؤهم الذين قاومتم الصحيفة العربية الأولى والوحيدة لزمن طويل فى الجزيرة العربية ، وانكم

حازتم عدن فى أعز أمانى أبنائها — فى الحرية .. وفضل زميلاتها من الصحف فى هذا الجنوب لا ينكر .

«صديق النملة»

تلفة الجزيرة : نقترح أن يجتمع كل أعضاء النادي فى فترة الانتخابات القادمة فى شهر أبريل لينتخبوا هيئة إدارية صالحة تحفظ النادي من السقوط .

اللغة العربية

فى مدارس عدن

تقدم التعليم فى اللغة العربية فى مدرسة الحكومة والمدرسة الخيرية الاسلامية حتى نجح الطلبة فى اللغة العربية بامتياز فى اختبار كامبردج لكن مدرسة R. C. M. عدن و M. B. S. تواهي و A. C. I. (التجارية) بعدن لا تهتم بتعليم اللغة العربية ونحن وان كنا لا ننكر فضل هذه المدارس وحاجتنا اليها إلا أنه قد أصبح من الضروري ادخال هذا العنصر على برنامج التعليم فى المدارس المذكورة . حتى وان لم تحصل المدارس على اعانة Grant-in-aid فانها فى بلد عربى وطلبتها غالباً من ابناء العرب ومن الضروري أن تعلم العربية .

عدن ح. م.

اذا رأيت إنساناً يحاول الظهور ولو بالتعرض للشتم فاعرف أنه لا حياء له .. ومن لا حياء له لا مروءة له ..

«حكمة كوبيه»

أين أدباء عدن

أأدباء خرب أم قطع من جماد

طالما سمعنا أن فى عدن أدب وأدبا وانهم من رجالها العاملين بل ويقودون النهضة العدنية وأظن أن هذا ادعاء فى غير محله . بما ذا يستطيعون أن يبرهنوا لقومهم أنه فى امكانهم أن ينهضوا بهم ما داموا عاجزين أن يؤدوا الواجبات التى عليهم نحو بلادهم وامتهم بربك أيها القارىء الكريم من هم شباب عدن الناهضون وأين أدبهم المزعوم ؟

نعم فى أيام زمان كنا نطالع بين حين وآخر نشاطاً لا بأس به بل محاولة للوصول الى قمة الأدب بما كنا نقرؤه من أفكار ونقد ومساجلات أدبية ولكن كل هذا انتهى بانتهاء الحرب فهل نقول أن أدباء عدن ما هم إلا أدباء حرب انتهى أدبهم بانتهائه ؟

لا لوم على أدباء عدن طالما هم يحلمون كثيراً ويتخيلون أنفسهم أرفع من مستواهم ، والا أين علي باصهي واحلامه بأن فى استطاعته أن يؤلف مجلد عن السينما فهل لا يستطيع الأديب السينمائى ان ينورنا بين حين وآخر بما يستطيع أن يتكرم به للنشر عن الأفلام وغير ذلك أم أن له موسماً للكتابة ؟ ثم أين الشاعر الضاحك يوسف حسن السعيدى مخرج العراق ومقالاته نتيجة للخبرة الطويلة التي اكتسبها فى التعليم العالى وما لنا لا نقرأ له سخريته وتهكمه فى مواضيع قد تعود بالفائدة علينا وما اشتهر برناردشو إلا بسخريته أم أن نطاق تفكيره وسخريته محدودة ؟ ثم ذلك الشيخ ذو السكرتيرتين حامد الصافى قد جمده الزواج فأصبح قطعة من ثلوج روسيا ولا يسمح لى المجال لنشر بقية الأدباء أو المدعين الأدب ولكن نذكر الرجل الذى نحمل له فى قلوبنا كل احترام وهو السيد محمد عبده غانم فنقول لما ذا لا يتفضل رجل مثله بتنوير أفكارنا بين حين وآخر بمواضيع اجتماعية وتربوية تعود علينا وعلى ناشئتنا بالفائدة .

حدثنى أيها الأديب العدنى ما عملت لمجتمعك ولقومك ؟

كأنك تقول هذا هو مخيم أبى الطيب المتنبى حامل لواء الأدب فى جنوب الجزيرة !!

لقد صور لكم خيالكم مخيمكم هذا وكأنه المجمع اللغوى أين أعمال مخيمكم هذا واين عمل ادبائه وأين هم هؤلاء الأدباء الفصحاء ، قد يقول قائل أن مخيم أبى الطيب قد نشر كتاباً بخ بخ !! أفى سبع من السنوات يتمخض المخيم فيلد كتيباً صغيراً انكم والله لرومانتيكيون

اننا نهيب بك أيها العدنى أن تحاسب أدباءك ومن يدعون الأدب قبل أن يحاسبهم غيرك ويغربلهم الأجنبى فلن يبقى لك شيئاً منهم

اننا نتصوركم يا أدباء عدن ونتصور مجتمعاتكم وكأنها قطع من جماد ، طالما أنكم صامتون مستترون لا تظهرون أمام المجتمع خوفاً من نقده .

أفيقوا وارحموا أنفسكم فان هنا قلوب تتطلع لنهضتكم لعلهم أن يحذوا حذوكم .

محمد عوض صعدى

فتاة الجزيرة : هذه صرخة اختلجت بها روح هذا الشب فبعثها تدوى فى هذا الأفق وكأنها وحى منزل فهل فى الشباب من يشرح الموقف ؟

نادى العيدروسى الرياضى

بعدن

عدن فى ٢٠ فبراير ١٩٤٧

قرأت استفسار عدنى فى نجد فى عددكم السابق عن نادى العيدروسى ونادى نجوم الصباح ، اما نادى العيدروسى فلا يزال يتخطى الصعاب ويتقدم بصورة مرضية . وقد اشترك فيه أخيراً عدد من شباب عدن المثقف نرجو بمساعدتهم أن نصل الى الغرض الاسمى ان شاء الله .

أما عن نادى نجوم الصباح فقد اقفلت ابوابه منذ ٤ سنوات .

محمد راشد

سكرتير نادى العيدروسى للرياضة

الاكشينج بنك أوف انديا اند افريكا ليمتد ، بعدن

(مسجل فى بومبى)

يستطيع شخص معتبر أن يفتح حساباً مع هذا المصرف مبتدئاً بمبلغ ٣٠٠ روبية فأكثر وعند طلب فتح حساب جارى يجب كتابة الطلب على استمارة يقدمها المصرف المذكور ويعطي المصرف فائضاً على كل حساب جارى الى مائة الف روبية .

الشروط مفصلة فى إدارة المصرف بعدن .

بالاسلكي والتلفون والتلغراف والبريد

هرقيسة.

كتب لنا الأديبان عمر علي مصري ونور الدين علي عبدالحسين أنهما في ضواحي هرقيسة بينما كانا يستنشقان الهواء الطلق ويتحدثان عن المناخ الجميل والطبيعة الجميلة واذا بخمسة من البدو يسلمون عليهما وبعد تبادل كلمات المجاملة قدم الأديبان للضيوف بعض سجاير ولكنهم ما عتموا أن مدوا أعينهم أولاً ثم ايديهم ثانياً الى شمز صوف وجزم صوف ونظارة و ٦٠ شلناً هي رأس مال الأديبين الشاعرين وقد استاء لهذا الحادث شباب هرقيسة وأصدقاء الأديبين خصوصاً الشيخ عبده الصوفي واهتم البوليس بالأمر ولكن المال أخذه من لا يرده

من العربية السعيدة

كتب لنا يمني متألم أن اهالي الاعروق وناحية القبيطة والجباترة وذواب وقدمه والاعمور يشكون من القاضي شاهر داؤد العريقي ونحن عرفنا هذا القاضي انساناً فاضلاً كريماً فهل يا ترى تبدل الزمان وأهله والكاتب يقول أن القاضي جمع مالاً كثيراً وعمر قصراً منيفاً وان له محاصيل وافرة من الحبشه ومن الاهالي فهل هذه المكاسب مشروعة أم غير مشروعة ، اننا ننتظر الجواب من القاضي شاهر داؤد !

كامبالا - أوغندا

طلبت منا الجمعية العربية الموقرة أن نبعث لها باستاذ يحمل شهادة علمية في اللغتين العربية والانجليزية لمدرسة الجمعية فعلى من يرى في نفسه الكفاءة والرغبة في السفر أن يخابر ادارة التحرير في فتاة الجزيرة لعمل التدابير للاتفاق معه .

قدوم

وصل عدن حضرة الاستاذ الفاضل عبدالمنعم الهدوى صاحب العرب الغراء في الباخرة أكبر من الهند في طريقه الى القاهرة وقد تفضل فزارنا وانا لنرجو له رحلة موفقة وعودة قريبة ان شاء الله ليلتقي بالشباب العدني ويعرف عنهم صلاحهم ونبلهم وتقديرهم له ولكل رجل فضل .

حفلة زواج

علمنا من المكلا أن صديقنا الوجيه الكبير محمد سعيد الناخبي أقام حفلة زواج كريمة لولده صالح وهو أصغر انجاله وقد كانت حفلة سارت بذكرها الناس وتحدثوا عنها طويلاً بلغت تكاليفها ١٥٠٠٠ ربية ودامت ٣ أيام بلياليها فبالرفاء والبنين .

معجب

جاءتنا رساله من الاستاذ علي محمد نور في مدرسة الحكومة بالملا يشكر فيها الشيخ علي بازرعة على قيامه بالمدرسة الخيرية ويثني الثناء العاطر على مديرها الفاضل الشيخ علي باحميش واساتذتها الاجلاء محمود لقمان وحمزة لقمان ومحمد خليل ومحمد سعيد الصائغ وعمر باناجه ومعلم الموسيقى الاستاذ علي ويرجو للمدرسة التقدم لقضاهى أرقى المدارس .

جامعة الامم المتحدة

اجتمعت اللجنة الخاصة في جامعة الأمم المتحدة وقررت العمل المتواصل بهمة ونشاط في سبيل مساواة الرجال بالنساء في جميع الشئون الأدبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كل أنحاء الدنيا ونحن نرحب بهذه الفكرة السامية لكننا لا ندري هل ستوافق هذه اللجنة الموقرة على عدم ذهاب النساء المحجبات الى دور السينما فان أعمالها قد تصادف عراقيل شديدة في عدن بهذا الخصوص ولكننا سنوافي جامعة الأمم المتحدة بما يتجدد من تطورات وقرارات في هذا الصدد حتى تسير الأمور سيراً طبيعياً .

البس

وأخيراً غادر عدن سرب البس الذي حاول العمل مدة لكنه لم يفلح لعدم اقبال الناس عليه بعد انتهاء الاضراب .

القرض الامريكي

سحبت بريطانيا العظمى في خلال ٧ أشهر ربع القرض المخصص لها من الولايات المتحدة .

في الهند

قام المسلمون بمظاهرة كبيرة في البنجاب بلغت مدينة أمرتسار وقد

آخر خبر

بلغنا ، هذا الأسبوع ، أن فتاة الجزيرة منعت من دخول الحبشة وصودرت اعدادها في محطة الطيران .

فهل هذا صحيح ؟

اننا نرفع احتجاجنا الى صاحب الجلالة الامبراطور هيلاسيلاسي الديمقراطي الحر الذي لا يرضى بتقييد حريات الناس . ونرجو جلالته أن يأمر باطلاق فتاة الجزيرة لاصحابها عملاً بحرية الفكر واذا كنا كتبنا أشياء عن الحبشة فنحن على استعداد أن ننشر التوضيحات اذا جاءتنا من الحبشة عن الأمر الواقع واننا لنرجو خيراً .

من الشيخ عثمان

تقام في هذا اليوم الأحد ٢ مارش ١٩٤٧ مخدرة الوجيه عبدالله حيدره قاسم بمناسبة زواج ولده الأديب حسين عبدالله حيدره فبالرفاء والبنين .

صرح الزعيم غاندي أن قرار بريطانيا العظمى بانهاء حكمها في الهند عام ١٩٤٨ ألقى المسئولية على زعماء الهند وهؤلاء بعد الآن اذا اتحدوا فانهم سيجلبون بذلك الخير كله على الهند وعلى العالم بأسره .

فون پابن

حكمت المحكمة الألمانية في برلين على فون پابن بالاشغال الشاقة ٨ سنوات ومرمى هذه المحكمة تطهير المانيا من النازية .

أنوار كشافة

كتاب عدني

قريباً يصدر كتاب «كشف الستار» لكاتب عدني حر معروف.

أمرى

أخبرنا وجيه عدني أنه أعطى ١٢ ربية لموظف ليسلمها لادارته «فطمرها» باللغة العدنية أي ابتلعها

عدن الجديدة

سألنا بعض الدوائر المسؤولة عن برنامج المستر ونتر لعدن الجديدة فعلمنا ، وا أسفاه ، ان هذا البرنامج قد الغي وان حلم عدن الجديدة قد تبدد .

ماذا جرى يا مستر ونتر ؟ وأين غاب ذلك الطيف الجميل عن نواظرنا ، طيف عدن الجديدة ؟ ألئن المجلس التشريعي أنقص ٩٨ الف ربية المقررة لمشروعك العظيم تكتفت يداك فلم تستطع أن تنفذ المشروع وتخرجه الى حيز العمل وأنت الفنان الكبير الواسع الادراك حتى بغير فلوس !!

ترى من المسؤول عن هذا الاختلال ؟

(١) أهو سيدتنا الحكومة لأنها لم تشرح المشروع للأهالي شرحاً وافياً ليعرفوا التصميم الجديد لعدن ويؤيدوا العمل .

(٢) أم هم أعضاء المجلس التشريعي الذين لم يتثبتوا من صلاح المشروع قبل أن ينقصوا ما يلزم له من المال من الميزانية .

(٣) أم هو المستر ونتر الذى لم يجب على الاسئلة التي قدمتها له فتاة الجزيرة ليجيب عليها ؟

انها لفي حيرة فمن ذا يكشف الستار ؟

الأحوال العالمية

ان الأحوال فى أوروبا لا تدل على وخاء بل على ضنك عيش ومتاعب متزايدة والظاهر أن الانتاج لن يستعيد مكانته فى وقت قريب بينما الاضطراب السياسي فى الشرق الأدنى والهند سيؤدي حتماً الى تضعضع الاقتصاديات فى هذا الجانب من المسكونة ولهذا ربما ارتفعت أسعار الحاجيات كثيراً مع انعدام الدراهم من أيدي الناس .

الصهيونية

تصرح جمعية آرجون لومي أنها تعتبر شرق الأردن منطقة من مناطق نفوذها وأنها تنوي أن تغزوها وتفتحها وتحتلها وهذا هو ما ألمعنا اليه فى العدد ٣٢٩ من فتاة الجزيرة تحت عنوان «غزو لا هجرة .»

حفلة شائقة

اقامت الآنسة و ل بود مديرة المعهد البريطاني (فرع النساء) حفلة كريمة بمناسبة قدوم الأستاذ آون جونس المدير الجديد للمعهد البريطاني . وقد حضر هذا الاحتفال عدد من كبار القوم بعدن وبينهم الأوانس والسيدات الأوروبيات . والآنسة بود مديرة مهذبة قديرة عالية الهمة والأخلاق تقوم بادارة فرع النساء بطريقة تبعث على الارتياح التام . والمدير الجديد كان فى الشمال الغربي فى الهند قبل تحوله الى عدن .

من أخبار الصومال

لاس عانود

كتب جاهور محمد ان السلاطين والعقال والزعماء رفضوا الاندماج لأنهم لا يرون أن يقعوا تحت أحكام كينيا وإن كانوا يرغبون فى الاتحاد وقال ان الشيخ علي حرسى ليس له صلة فى جمعية عبد الرحمن الأول بل هو عضو فى الجمعية الاسلامية بهرقيسة وانه اول من طالب باتحاد الصومال البريطاني .

هرقيسة

قال الشيخ علي حرسى الاسحاقى انه يشجع وحدة الصومال ولكنه معرض عن أحكام كينيا .

كتب هذا رداً على « المستعد للنضال » وأشار الى مقال الأديب محمود جامع .

جمعية نادى الاتحاد الصومالى بعدن

فى الانتخابات الأخيرة أصبح الأعضاء كما يأتى : رئيس اليه حاشى ومساعد رئيس محمد صالح حرسى سكرتير علي نور احمد ومساعده محمد سعيد احمد أمين صندوق علي محمد ابراهيم ومفتش احمد جماله واعضاء إدارة سبعة وسكرتير رياضة ورسمه حسن ورئيس كرة القدم نورعوض ومساعده علي صلان وهو أيضاً رئيس الهوكى .



السعال المستمر خطر

كثيراً ما يضعف السعال الرئتين وكى تتخلص منه استعمل أقراص « بيبس » التنفسية المطهرة أذب قرصاً من « بيبس » في فمك فتنبعث منه خلاصات طبية تنفذ الى الرئتين مع التنفس فتوقف السعال وتلطف الأنسجة الملتهبة وتشفي الاحتقان وتقي من العدوى « بيبس » افضل علاج للقشعريرة ، وآلام الحلق ، والسعال ، والبرد ، والأنفلونزا ، والنزلة الشعبية ، وغير ذلك من أمراض الصدر والرئتين .



تناول « بيبس » الأقراص التنفسية المطهرة

PEPS

احرص على الاحتفاظ بها دائماً

تباع فى جميع مخازن الأدوية

حول منع النساء عن السينما

علمنا بحصول اجتماع فى قاعة الجمعية الخيرية حيث حضر أصحاب السينما فى عدن وقد طلب منهم مدير الجمعية أن يقفلوا السينما فى وجوه النساء المحجبات من المسلمات ولما أعترض أحد الحاضرين ان منع المحجبات قد يدفعهن الى السفور علانية قال المقترح أنه لا يبالى بمن تسفر لأنها تكون غير مسلمة وهو انما يختص بالمسلمات واقترح أيضاً أن يضيف أصحاب السينما آنة واحدة على كل تذكرة (تكت) تباع تكون لصندوق الجمعية الخيرية وعلمنا أن الخطاب وجه الى أصحاب السينما بشدة وتهديد .

(تتمة المقال الافتتاحى)

لا يتكلمون سوى عن أمور وهمية فكيف بأولئك القوم البعيدين عن النور ؟

هذا هو الحال حين يضيع الاستقلال يا جلالة الامام يحيى !

ان الاستعمار إذا فغر فاه لابتلاع اليمن فانه لن يجد من يقذف حجراً صغيراً بين فكيه لينغص عليه هضم هذه اللقمة السائغة لأن اليمني لن يجد مبرراً للتضحية بنفسه وماله فى سبيل حكم رهقه ظلماً ويمنع عنه النور ويبعث بأفلاذ كبده الى السجون رهائن ويقيد آباءه فى الأصفاد مساجين !

يا أمراء اليمن ! انها ليست القوة العسكرية التى تحمى الشعوب ولكنها المعنوية القومية ، معنوية الشعب كوحدة متماسكة ، هي التى تدفع عنه الأخطار ؟

محمد علي لقمان

ص ٨ —

سيف الأسلام عبدالله
يرفض العودة الى اليمن

علمنا أن الأمير سيف الاسلام عبدالله رفض العودة الى اليمن رغم الحاح والده جلالة الامام يطلب إيابه وقد قال أنه لن يعود حتى يأمن القلش على ارواحهم واموالهم وتقوم حكومة فى اليمن تعمل لخير الشعب وسعادته .

سلطة الضواحى

قررت الادارة تخفيض ثمن الماء للمدارس الى آنة واحدة ال ١٠٠ جالون بشرط أن تكون هذه المدارس معترف بها لدى ادارة المعارف بعدن .

تصريح

من ادارة سينما هريكن

نعلن للجمهور أنه حسب رغبة الشيخ محمد العولقي ، والشيخ علي باحميش كنا منعنا دخول النساء المسلمات فى السينما على شرط أن يقبل بعمل ذلك أصحاب دور السينما جميعاً ولكن بعض هذه الدور خالفت الاتفاق وسمحت للنساء بالدخول كل ليلة وقد شاهد ذلك حامد محمد العولقي وقاسم صالح خليفة وحسن اسماعيل خدا بخش وبما أن هذا قد حدث بالفعل فان سينما هريكن ستفتح أبوابها للنساء إلا اذا تعينت لجنة يوثق بها كما اقترح السيد محمد حمود أن تكون غرامة ١٠٠٠ ربية على المخالف والغرامة للخيرية .

السيد طه محمد حمود
صاحب سينما هريكن

دعوة للأصدقاء

تقام يوم الأحد ٢/٣/١٩٤٧ « مخدرة » بمناسبة زواج ولدي حسين عبدالله حيدرة ولربما تأخرت الدعوات عن الوصول الى بعض الاصدقاء والمحبين فلتكن هذه الدعوة لكل صديق ومحب ليتفضل بالحضور فى ذلك اليوم .

عبدالله حيدرة قاسم
بائع البترول فى الشيخ عثمان

فرصة ذهبية

فى سينما ريجال ، عدن

بمناسبة زيارة العيدروس

نور الهدى و يوسف وهبي

فى

برلنتي

كل يوم حفلتان : الساعة ٧/١٥ و ١٠/١٥

قيس وليلى

قصة الشباب والحب ، قصة العفاف والشرف ، قصة الوفاء والتضحية

تمثيل : بدر لاما ، أمينة رزق ، بشاره واكيم ، عباس فارس وغيرهم

فى سينما هريكن ابتداء من يوم زيارة العيدروس

كل يوم حفلتان

هنداء السادة

هو قدم دعا نفسه شهاب يعتقد أنه سيد الناس ناسياً انه عاداهم لأنهم رفضوا أن يعطوه صدقة وانه ما زال يعيش على الاستجداء واللصوصية المستترة التي ستنفضح عما قريب فليس لمثل هذا المأفون غير الصفع بالحذاء فقد تعوده هو و . . والعلم عند

« جهينة »

فتاة الجزيرة

جريدة عربية تصدر يوم الأحد من كل أسبوع

أدب ، ثقافة ، سياسة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول :

محمد علي لقمان المحامي

تلفون نمرة ٢٢٥

الاشتراك السنوي

١٢ ربية فى عدن

١٥ ربية فى الخارج يدفع مقدماً

الرسائل لا تعاد نشرت أم لم تنشر